بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّسَلَّمَ تَسْلِيْمًا

تُحْفَةُ الْأَوَّاهِ

فِيْ تَخْمِيْسِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ

وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا

وَمَا تُقَدِّمُوْا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ

عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرًا وَّأَعْظَمَ أَجْرًا

وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ
فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ
ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ۝
أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ
وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَمَن يَعْمَلْ
سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝
وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ إِنَّ
رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ

عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا :
لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
بِيَدَيْكَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ بَيْنَ يَدَيْكَ
مُقِرٌّ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ وَالزَّلَلِ رَاغِبًا
فِي غُفْرَانِكَ وَتَقَبُّلِكَ لَهُ فِي الْعَمَلِ
فَإِنَّهُ امْتِثَالًا لِأَمْرِكَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْغُفْرَانِ وَالْكَرَمِ
ثُمَّ السَّلَامُ عَلَى الْغُلُوِّ كُلِّهِمِ

عَلَى الَّذِي سَادَ فِي الْعُرْبَاءِ وَالْعَجَمِ
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ أَلْبَهِمِ
مَنْ رَتَّبَ عَوْنَهُ فِي الْهَوْلِ وَالنِّقَمِ
وَبَعْدُ فَالْقَلْبُ مِنِّي الْيَوْمَ ذُو أَلَمِ
مِنْ كَثْرَةِ الذَّنْبِ وَالْآفَاتِ وَالْغَمَمِ
فَعَلْتُ ذَا تَوْبَتِي لِلَّهِ مِنْ نَدَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُجْرِي الْفُلْكِ فِي الْعَلَمِ
عَلَى عُبَابٍ مِنَ التَّيَّارِ مُلْتَطِمِ
جِسْمِي ضَعِيفٌ لِأَسْقَامٍ تَحُلُّ بِهِ
وَبَارِحِي وَقَلْبٍ غَيْرِ مُنْتَبِهِ

وَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا رَبًّا لَوْنَبْ بِهِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مُنْجِي الْمُسْتَجِيرِ بِهِ
إِنْ أَلَمَّ بِهِ ضُرٌّ مِنَ الْأَلَمِ
كَانَتْ تَمُرُّ عَلَى قَلْبِ النُّنُوبِ وَعَنْ
خَوْفٍ وَنُورِ الْهُدَى عَافَتْهُ كُلَّ زَمَنْ
وَقُلْتُ لِي لِبِ غُفْرَانِ الْغَفُورِ إِنِّي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَّارَ النُّنُوبِ لِمَنْ
بِالْأَنْكِسَارِ أَتَى وَالذُّلِّ وَالنَّدَمِ
عَيْبٍ جَلِيٍّ فَلَا يَنْجُو عَلَى الْعَفَا
لَاكِنْ رَبِّي سَتَّارُ الْعُيُوبِ فَلَا

أَزَالَ لِمَالِبِ سِتْرٍ فَأَبْلَى وَجَلَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَتَّارَ الْعُيُوبِ عَلَى
أَهْلِ الْعُيُوبِ وَمُنْجِيهِمْ مِنَ النِّقَمِ
نُطْفِي بِفَضْلٍ وَقَلْبِ النُّورِ لَمْ يَنِهِ
وَهْيَهْ نِي غَيْرِ مَمْهُ وَحِ فِيَا حُمَوِي
أَقُولُ مُسْتَغْفِرًا فِي اللَّيْلَةِ أَرِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نُطْفِي وَمِنْ خَلَوِي
وَشَيْرِ شَأْنِي وَمِنْ شَكْلِي وَمِنْ شِيَمِي
سِرِّي فَبِيمِ لِخَضْعِ الْقَلْبِ وَالْبَهِ يِ
وَقْفٍ أَمَاتَ قُوَاهُ الضَّحْكَ مَعْهُ عَنِي

أَلَا أَتُوبُ وَنَيْلُ الْمَوْتِ بِغْصَتِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سِرِّي وَمِنْ عَلَنِي
وَمِنْ تَقَلُّبِ قَلْبِي وَابْتِسَامِ فَمِي
أَنِّي وَعَيْنِي لِمَا يُفْضِي إِلَى ضَرَرِي
تَصْغِي وَتَنْظُرُ وَنِ الْوَعْظَ وَالْعِبَرِ
عَتَبْتُ لِلَّهِ لِلْإِصْغَاءِ وَالنَّظَرِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
وَمِنْ خَمِيرِي وَمِنْ وَكْرِي وَمِنْ كَلِمِي
وَكَمْ تَجَرَّأْتُ فِي قَوْلِي وَفِي عَمَلِي
عَلَى إِلَهِي بِآثَامٍ غَمَرْتُ كَبِدِي

مِنْ أَجْلِ هٰذَا قُلْتُ لَمَّا ثَبَتَ مِنْ خَجَلِي
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ جُرْمِي وَمِنْ زَلَلِي
وَمِنْ كَبَائِرِ آثَامِي وَمِنْ لَمَمِي
يَا رَبِّ وَرَحْمَتِكَ لِمَا يَخُزُّنِي الْخَجَلُ
تَجْنِي وَتَمْشِي بِيَا غَمِّي وَيَا نَكَدِي
لَا كِرْتُ أَتُوبُ إِلَى رَبِّ الْوَرَى صَمَدِي
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِمَّا قَدْ جَنَتْهُ يَدِي
مِنَ الْخَطَايَا وَمِمَّا أَقْدَمَتْ قَدَمِي
قَدْ سَاءَنِي غَفْلَتِي وَقُبْحُ مَا عَمِلَتْ
كَفِّي وَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّعْيِ قَدْ تَرَكَتْ

فقلت لما رأى نفسي عداً خشيت
أستغفر الله مما لم تكسبت
كفى وما اكتسبت ومبلغ العلم
نفسي تفور مجاري الهر كالفرس
ولم أقل لبعيد شيء مثل نفسي
أخلقت أنفاس نفسي الليل بالغلس
أستغفر الله من نفسي ومن نفسي
وخاطري وخضور الوهم بالتهم
طبعي اتباع الهوى وفلة الورع
والحرص والبخل في الأموال بالشح

لَا كِنَّنِي نَبَتُّ لِلْغَوَّارَةِ سَرِيعٍ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ لَمْعِي وَمِنْ لَمَعِي
وَمِنْ تَحَوُّلِ حَالِي حَالَةَ السَّقَمِ
أَغْدُو وَأَحْوِلُ جَمْعَ الْمَالِ فَارِتَشِعِ
وَأُقْسِمُ الدَّهْرَ ظُلْمًا أَنَّنِي لِي وَمَعِي
كَذَا وَعَنِّي كَذَا اللَّعْبُ وَالْجَشَعِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِي أَنَا وَمَعِي
وَلِي وَعَنِّي وَمِنْ ظُلْمِي وَمِنْ قَسَمِي
أَصْبَحْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْعِصْيَانِ فَاحْتَزِرِي
لَا كَرَّجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يُطِيعَا فِينِي

غَفَّارِ الذَّنْبِ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غُفْرَانًا يُؤَمِّنُنِي
مِنَ الْمَخَافَاتِ يَوْمَ الْغُرِّ وَالتَّغَمِ
فَهْوَ بَارِئِي أَنِّي مَا فَهْوَ كُنْتُ أَكْتُمُهُ
مِنَ الْمَعَاصِي بِرَبِّي اللَّهُ يَعْلَمُهُ
فَقُلْتُ تُبْتُ فَأَتُوبُ مِمَّا أَقُولُ بِهِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا لَسْتُ أَعْلَمُهُ
وَمَا عَلِمْتُ وَمَا حَرَّفْتُ بِالْقَلَمِ
تَنَامُ عَيْنِي وَقَلْبِي كُلَّ أَزْمَنَةٍ
وَهِمَّتِي لِلْمَعَالِي غَيْرُ مُمْسِكَةٍ

حَتَّى تُوبِي وَنَوْمِي خَبَّبَتْ زَنَتِي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ نَوْمِي وَمِنْ سِنَتِي
وَبِغَفْلَتِي وَبِهَا مَا عِشْتُ مُعْتَصِمِي
يَوْمِي يَطُولُ فَنِي مِنْ أَجْلِ فَلَتَتِهِ
وَغَفْلَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ غَفْلَتِهِ
عَنِّي إِلَهِي فَلَمْ أَوَّابًا لِمِلَّتِهِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ يَوْمِي وَلَيْلَتِهِ
وَمِنْ غَمِّي قَبْلَ أَنْ يَبْنِي وَمِنْ عَدَمِي
خَالَفْتُ مَا أَمَرَ الْمَوْلَى لَهُ صَغُرَا
مُكَثِّرَ اللَّهْوِ حَتَّى صِرْتُ ذَا كِبَرِ

وَإِنْ أَنَا قُلْتُ أَوَّابًا لِّلَّذِي الْبَشِّي
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا كَانَ فِي صِغَرِي
مِنَ الْغَلَا لِعَصْرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
نَفْسِي إِلَى الْغَيِّ وَالْغَيُّ دَاعِيَةٌ
كَأَنَّهَا حِينَ تَعْصِي اللَّهَ رَاهِيَةٌ
وَقُلْتُ مِنْهُ هِيَ لِلرَّحْمَنِ خَاشِيَةٌ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مَا هَبَّتْ يَمَانِيَةٌ
وَسَمْعَتِ السَّمْعَ فِي السَّاحَاتِ وَالْأَكَمِ
أَهْلَتْ مِنْ خَفْقِ إِيمَانِي هُنَا الْأَمَمَ
حَتَّى أَسَأْتُ بِهَا يَا حَسْرَتِي الْعَمَمَ

بَعُلْتُ مُسْتَجِيرًا رَبَّ السَّمَاءِ عَلَا
أَسْتَجِيرُ اللَّهَ مَا سَارَ الْحَجِيجُ إِلَى

مَعَالِمِ شَرَفَتْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
أَثْنَاءَ الْبِقَاعِ لِغَيْرِ اللَّهِ رَبِّي مَا

فَهْ كُنْتُ أَكْسِبُ فِي الْحَاجَاتِ يَا نَعَمَا
هَلَّا أَقُولُ سَرِيعًا تَائِبًا وَجِمَا

أَسْتَجِيرُ اللَّهَ مَا لَاحَ الصَّبَاحُ وَمَا
شَغَنَّتِ الْعِيرُ فِي الْأَغْصَارِ بِالشَّغَمِ

فَهْ فَامَ إِبْلِيسُ فِي الْإِغْوَاءِ يَفْسِدُهَا
مِنَ الْمَعَالِي أَرُومَ الدَّهْرَ مُحْتَزِمَا

لا كرم الوهاب ربي فإنه نعم
أستغفر الله ذنبا عظيما وما
في الذكر من آية تتلى ومن حكم
فقد كنت أقفو سبيل الأذكياء العقما
لا كرم بي غفلة الكسلان والسأما
فقلت كي يولي المولى لي الكرما
أستغفر الله ذنبا عظيما وما
في الأرض من عالم والأرض من علم
إني لئيم وربي أكرم الكرما
لولاه لم يولني سبحانه النعما

أَلَا أَقُولُ لِلَّوْمِ تَأْبَاوَكِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ النَّبَاتِ وَمَا
فِي الْبَحْرِ نِعْمَةٍ وَالْبِرِّ مِنْ نِعَمِ
لَقَدْ حَزِنْتُ وَرَبِّي أَرْحَمُ الرُّحَمَا
لَوْلَاهُ لَمْ يَغْبَرِ الْعَاشَامُ وَاللَّمَمَا
أَلَا أَتُوبُ لِحُزْنٍ فَأَبْلَا سَئِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّيَاحِ وَمَا
تَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَالْقِسَمِ
بَرِحْتُ مُذْ كُنْتُ أَقْفُو صَالِحَ السَّلَفِ
وَصِرْتُ مُذْ تَرَحَّلَتْ إِذْ كُنْتُ مَا حَزَنِي

أَلَا أَتُوبُ لِضَعْفِ الْيَوْمِ مِنْ أَسَفِ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الْكَوَاكِبِ فِي
هَاجِ الْغَيَاهِبِ مِنْ بَادٍ وَمُكْتَتِمِ
سَعْيٍ رِيَاءٌ وَأَنْفِي فِيهِ حَوْكُ وَرَمِ
وَالْبَحْرُ مُمْتَلِئٌ هَرًا حَوَى نَهِمَا
أَلَا أَتُوبُ مِنَ الْآفَاتِ مُغْتَنِمَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعْدَادَ الرِّمَالِ وَمَا
يَنْهَلُّ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدِّيَمِ
بِالْبَيْتِ كُنْتُ مِطْوَاعَ الْجَلِيلِ فَلَمْ
وَلَمْ يَكُ كُلُّكَ إِلَى الْعِظَامِ رَكِنْ

وَلَمْ أَمِلِ اللَّهْوَ بِالْيَوْمِ قُلْتُ أَيْنَ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ شَعْثَاءَ الْغَوَائِلِ مِنْ
إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
مَا زِلْتُ آتِي بِمَا لَمْ يَرْضَ مَالِكُنَا
مِنْهُ الْعَزِيزُ وَمَا لَمْ يَأْتِ فَاعِلُنَا
فَقُلْتُ مُسْتَغْفِرًا وَاللَّهُ سَاتِرُنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ خَالِقُنَا
بَارِئُ الْبَرَايَا وَمُحْيِي الْأَعْظُمِ الرِّمَمِ
وَهُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي مَا زَالَ سَابِغُنَا
لِمَا نَجُوزُ بِهِ وَالْحِلْمِ عَافِنَا

هَلَّا تَتُوبُ إِلَى الْغَفَّارِ عَالِمِنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ رَازِقُنَا
الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْمَوْصُوفُ بِالْكَرَمِ
هَلْ تَعْلَمُونَ بِأَيِّ اللَّهِ نَاشِرُنَا
غَدًا كَمَا هُوَ لَا هَوْلَ حَاشِرُنَا
فَكُلُّكُمْ فَلْيَقُلْ خَوْفًا لِبَاحِثِنَا
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ بَاعِثُنَا
لِيَوْمِ مَنْ رَحِمَ الْأَمْلَاكُ وَاللَّمَمِ
تُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَاعْتَاذُوا أُمَّةً لَمِعَةً
تَحْنُو قُلُوبُكُمْ فَوْمِ مُكَاشَفَةً

بِكُلِّنَا فَلْيَتُبْ يَرْجُو مَصَاعَةً
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً

مِمَّا ذَكَرْتُ مِنَ الْأَجْنَاسِ وَالْقِسَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَمَّا فَوْضَ وَلِيِّ
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ذَا فَقْرٍ وَذَا ضَرَرِ

حَمْدًا يُكَافِي مَزِيدًا مِنْهُ فِي الْعُصُرِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ بَاكٍ وَمُبْتَسِمِ

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي

وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي «ثَلَاثًا»

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ

وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ

عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ

سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ

سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبُّوحٌ

سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ

خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ

عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

كانت سرجة ارطوسي جنة الجزء وس يوم الخميس

« ٥ » من ربيع الثاني ١٤٣٢هـ وهي بيد

الخطاط بقي بعده كاتبها × وصاحب الخط تحت الأرض مدفون

وكل من نظر فليدع لنا × بخير ما يدعى لعبد أحسنا